أماط وزير خارجية مملكة البحرين الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة اللثام عن أبعاد جديدة تكشفت في قضية الترجمة الإيرانية لخطاب الرئيس المصري محمد مرسي ضمن مؤتمر قمة عدم الانحياز في طهران.
وكانت هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيراني (الرسمي) قد تلاعبت في الترجمة الفارسية الفورية لخطاب الرئيس المصري محمد مرسي في مؤتمر عدم الانحياز في طهران، وذلك خلال بث ترجمة خطابه بواسطة القناة الأولى باللغة الفارسية ليتطابق مع مفردات خطاب النظام الإيراني.

وأدخلت الترجمة الفارسية إلى النص اسم البحرين ضمن حديث مرسي عن ثورات الربيع العربي، وحذفت ترضِّي مرسي على الخلفاء الراشدين من الخطاب الأصلي الذي تضمن أبابكر وعمر وعثمان وعليًا.
وتعليقًا على هذه الحادثة، قال وزير الخارجية البحريني في تصريحات أدلى بها لبرنامج "مقابلة خاصة" الذي سيبث على شاشة قناة "العربية" قريباً: إن أبعادًا جديدة تكشفت في عملية تزوير كلمة الرئيس محمد مرسي في طهران التي ألقاها ضمن فعاليات مؤتمر قمة عدم الانحياز.

وأوضح وزير الخارجية البحريني أن الترجمة داخل قاعة المؤتمر كانت ترجمة صحيحة، وأن ما حدث من تزوير تم فقط في وسائل الإعلام الإيرانية الرسمية.
ودلل على ذلك بأنه لو كان التزوير داخل القاعة لانسحب وفد مملكة البحرين ولاعترض الوفد المصري، مشيراً إلى أن ما حدث هو أشبه بعملية خديعة للوفود المشاركة.
من جانب آخر، نفى آل خليفة التصريح المنسوب له والذي تناقلته وسائل إعلام إيرانية، بأن العلاقات مع إيران ستعود إلى عصرها الذهبي، مشيراً إلى أن كلمة العصر الذهبي لا يمكن أن تنطبق على العلاقات الإيرانية العربية عموماً لكن يمكن القول إن هناك مرحلة علاقات طيبة لكنها لفترات قصيرة.
وأجريت المقابلة على هامش تقرير مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة فيما يخص انتهاكات حقوق الإنسان في ممكلة البحرين والذي اعتمد فيه التقرير البحريني بعد أن وافقت مملكة البحرين على 145 توصية، ووافقت جزئياً على 13 توصية أخرى.
وكانت جمعية مبادئ لحقوق الإنسان أصدرت بياناً اليوم عبرت فيه عن ارتياحها من مسار جلسة مجلس حقوق الإنسان التي عقدت اليوم بجنيف، وأكدت الجمعية أن التقرير الذي أعدته مملكة البحرين يتماشى مع رغبات المؤسسات الحقوقية الأهلية ومنظمات المجتمع المدني في معالجة كافة قضايا ومسائل حقوق الإنسان ويلبي المتطلبات المرحلية.
وأكد وزير الخارجية البحريني التزام بلاده بكافة تعهداتها الدولية ورغبتها الصادقة في تطوير وتعزيز حقوق الإنسان وانفتاحها على كافة المؤسسات للمشاركة في تنفيذ تلك التوصيات.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/09/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com